

فقرة من الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة الثانية	3
من الولاية التشريعية السابعة للبرلمان	5
فقرة من ديباجة مدونة الأسرة	7
كلمة الجمعية	9
مقدمة	13
تقديم مشروع قانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة أمام مجلسي البرلمان	15
تقديم السيد وزير العدل لمشروع مدونة الأسرة أمام مجلس النواب	25
كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب	27
تقديم السيد وزير العدل أمام مجلس المستشارين لمشروع مدونة الأسرة كما وافق عليه مجلس النواب	35
كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين	37
خلاصة التعقيب عن الملاحظات المثارة أثناء المناقشة العامة لمشروع المدونة	38
أولاً: خلاصة تدخل السيد وزير العدل	39
ثانياً: خلاصة تدخل السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية	41
خلاصة الأجوبة عن الأسئلة والاستفسارات المثارة خلال المناقشة التفصيلية لمواد مشروع المدونة	43
باب تمهيدي: أحكام عامة	43
تقديم المواد من 1 إلى 3	44
ملخص الأجوبة	44
1 - نطاق تطبيق المدونة من حيث الأشخاص	46
2 - مركز النيابة العامة في قضايا الأسرة	47
الكتاب الأول: الزواج	47
القسم الأول: الخطبة والزواج	47
تقديم المادة 4	47
ملخص الأجوبة	47
3 - مضمون التعريف الجديد للزواج ومقاصده	48
4 - هل يمكن الاستغناء عن بعض المواد بأيات قرآنية؟	48
5 - تحمل مسؤولية الأسرة في النص الجديد ومفهوم القوامة	49
6 - أساس استبدال المدونة لبعض المصطلحات الفقهية	

50.....	الباب الأول: الخطبة.....
51.....	تقديم المواد من 5 إلى 9
51.....	ملخص الأجوبة.....
51.....	7 - الأساس ائشروي في التعويض عن التراجع عن الخطبة.....
52.....	8 - أساس استرداد الصداق في حالة عدول الخاطب عن الخطبة.....
52.....	9 - مدى جواز القيام بالخطبة عن طريق الانترنت؟.....
53.....	الباب الثاني: الزواج.....
55.....	تقديم المواد من 10 إلى 18
58.....	ملخص الأجوبة.....
58.....	10 - الغاية من عدم جواز تقييد الإيجاب والقبول بالشرط أو الأجل.....
58.....	11 - أساس وصف موانع الزواج بكونها "شرعية" بدلا من "قانونية".....
58.....	12 - الغاية من تبسيط مسطرة عقد الزواج في الخارج.....
59.....	13 - شروط قبول عقد الزواج المبرم بالخارج.....
60.....	14 - الغاية من تحديد أجل لتوجيه نسخة عقد الزواج إلى الجهة المختصة، وأثر فواته.....
60.....	15 - القانون المطبق على أفراد الجالية بالخارج.....
61.....	16 - الغاية من تحديد فترة زمنية لقبول دعوى الزوجية.....
61.....	17 - مدى إمكانية وضع نموذج لعقد الزواج.....
62.....	18 - كيف يمكن اعتبار الخيرة وسيلة لإثبات الزوجية ؟.....
62.....	19 - الغاية من مراقبة الوكالة في الزواج.....
62.....	20 - الغاية من وجوب ذكر مقدار الصداق في الوكالة في الزواج.....
63.....	القسم الثاني: الأهلية والولاية والصداق.....
63.....	الباب الأول: الأهلية والولاية في الزواج.....
64.....	تقديم المواد من 19 إلى 25
66.....	ملخص الأجوبة.....
66.....	21 - التنازع في توفر القوة العقلية لدى أحد الزوجين.....
66.....	22 - الاحتياطات المقررة في زواج القاصر.....
67.....	23 - أساس عدم قابلية مقرر الإذن بزواج القاصر لأي طعن.....
67.....	24 - الغاية من تعليل مقرر الإذن بزواج القاصر رغم عدم قابليته للطعن.....

25 - الإجراءات الاحترازية في زواج المعاق ذهنيا.....	68
26 - مفهوم وأحكام الولاية في الزواج على ضوء المدونة.....	68
27 - أولا: منطلق التنظيم الجديد للولاية في الزواج.....	69
28 - ثانيا: مغزى الولاية في الزواج بين الفقه والواقع ودور القاضي.....	69
29 - ثالثا: عدم وجود إجماع على وجوب الولاية في الزواج.....	70
30 - رابعا: المقاربة الاجتماعية للولاية في الزواج.....	71
الباب الثاني: الصداق.....	71
تقديم المواد من 26 إلى 34.....	73
ملخص الأجوبة.....	75
31 - الغاية من بسط بعض الأحكام المتعلقة بالصداق.....	75
32 - أولا: ضرورة بسط بعض أحكام الصداق.....	75
33 - ثانيا: الغاية من الحث على عدم المغالاة في الصداق.....	75
34 - مآل الزواج الخالي من الصداق.....	75
35 - حكم عدم الاتفاق بعد العقد على تحديد الصداق.....	76
36 - حالة عدم أداء الصداق في أجله.....	76
37 - الغاية من النص على القيمة الرمزية للصداق.....	77
38 - الأساس في تصديق الزوج في ادعائه الوفاء بالصداق الحال.....	77
39 - بيان انعدام التعارض بين المواد المنظمة للصداق.....	77
40 - أساس استرداد الزوج المصداق يعيب، للصداق، عند الطلاق.....	77
41 - مدى صعوبة إثبات العيب لرد الصداق.....	78
42 - توضيح عبارة " المعدل " في نطاق أحكام مناع البيت.....	78
43 - الحل المطبق عند النزاع في مناع البيت.....	78
القسم الثالث: موانع الزواج.....	79
الباب الأول: الموانع المؤبدة.....	79
الباب الثاني: الموانع المؤقتة.....	79
تقديم المواد من 35 إلى 39.....	80
ملخص الأجوبة.....	81
44 - طء عدم ذكر زواج المعتدة واللعان من بين موانع الزواج.....	81
45 - مانع الزواج للرضاع: الشروط والإثبات.....	81
تقديم المواد من 40 إلى 46 المتعلقة بتعدد الزوجات.....	83

85.....	ملخص الأجوبة.....
85.....	46 - ضوابط الإذن بتعدد الزوجات لتفادي سلبياته.....
85.....	47 - أساس ضوابط التعدد.....
86.....	48 - مدى أثر موافقة الزوجة على التعدد، وصعوبة التحقق من العدل.....
86.....	49 - صعوبة إثبات شروط التعدد ودور القضاء في ذلك.....
87.....	50 - مبررات تعدد إجراءات استدعاء الزوجة.....
88.....	51 - الغاية من تقييد متابعة الزوج بتقديم طلب من الزوجة المدلس عليها.....
89.....	52 - مدى تأثير يسر المرأة الثانية والفرامها بالنفقة على شروط التعدد.....
89.....	53 - ضمانات تفادي وقوع الإكراه على الزوجة لقبول التعدد.....
90.....	54 - عجز الزوجة عن المعاشرة الجنسية هل يبرر التعدد؟.....
90.....	55 - دور القضاء يغني عن النص على تحديد فترة للاختيار بين فك العصمة، أو بقائها.....
90.....	56 - مبررات الأجل القصير المقرر للزوج لإيداع مبلغ المستحقات.....
91.....	57 - الغاية من تعليل الإذن بالتعدد رغم عدم قابليته للطعن.....
91.....	58 - علة النص على عدم قابلية الإذن بالتعدد لأي طعن.....
92.....	59 - الغاية من إجراء الصلح والمناقشة بغرفة المشورة.....
92.....	60 - مدى التقييد بضوابط التعدد عند ارتجاع الزوجة الأولى ؟.....
93.....	61 - التدابير المقررة لصيانة حقوق الأطفال عند التعدد.....
93.....	62 - إمكانية تنازل الزوجة عن شرط عدم الزواج عليها؟.....
94.....	القسم الرابع: الشروط الإرادية لعقد الزواج وأثارها.....
94.....	تقديم المواد من 47 إلى 49.....
96.....	ملخص الأجوبة.....
96.....	63 - وضع قواعد أساسية، يغني عن النص بتفصيل على الشروط الجائزة في الزواج.....
96.....	64 - مفهوم عبارات: " المأضي " و " القضاء " و " المحكمة ".....
97.....	65 - علاقة المادة 48 من المدونة بالفصل 112 قانون الالتزامات والعقود من حيث الشروط الجائزة.....
97.....	66 - حكم الأموال المكتسبة خلال الحياة الزوجية.....
97.....	67 - أولاً: ضرورة توثيق الاتفاق المتعلق بأموال الأسرة لحسم أي خلاف بشأنها.....
98.....	98.....

68 - ثانيا: لا تعارض بين استقلال الذمة المالية للزوجين وبين	
الاتفاق على الأموال المكتسبة.....	98
69 - ثالثا: كيفية تقدير نسبة المساهمة في تنمية أموال الأسرة	98
70 - رابعا: عموم العبارة الواردة في الفقرة الأخيرة من	
المادة 49	98
القسم الخامس: أنواع الزواج وأحكامها	99
الباب الأول: الزواج الصحيح وآثاره.....	99
تقديم المواد من 50 إلى 55	101
ملخص الأجوبة.....	102
71 - إقرار مبدأ المساواة والتشاور بين الزوجين	102
72 - مسطرة الشقاق مقرر لرفع الضرر	102
73 - علة عدم النص على جزاء الأخطاء المرتكبة من الزوجين.....	102
74 - إرجاع الزوج المطرود من بيت الزوجية	103
75 - مطابقة المادة 54 لاتفاقية حقوق الطفل في سن الرشد	103
الباب الثاني: الزواج غير الصحيح وآثاره	103
تقديم المواد من 56 إلى 64	105
ملخص الأجوبة.....	107
76 - مقارنة حالات بطلان الزواج بحالات فساد	107
77 - حالة احتمال الإخلال بركن الإيجاب أو القبول في عقد الزواج	107
78 - كيفية اطلاع المحكمة على الزواج الباطل للبت فيه تلقائيا.....	108
79 - شرط توفر حسن النية للحقوق النسب وحرمة المصاهرة في	
الزواج الباطل	108
80 - اختلاف آثار الطلاق عن آثار فسخ الزواج.....	109
81 - هل يفسخ الزواج القاسد وجوبا ؟	109
القسم السادس: الإجراءات الإدارية والشكلية لإبرام عقد الزواج.....	109
تقديم المواد من 65 إلى 69	112
ملخص الأجوبة.....	113
82 - الغاية من الإجراءات الإدارية والشكلية الجديدة لإبرام عقد	
الزواج	113
83 - أولا: الغاية من سن إجراءات جديدة لانعقاد الزواج	113
84 - ثانيا: الغاية من تقييد الزواج بفتح ملف أمام القاضي	114
85 - ثالثا: القصد من تقييد توثيق الزواج بإذن القاضي.....	114

86 - رابعاً: السماح بالتوكيل في الزواج فيه تيسير للجلالية بالخارج.....	114
87 - الغاية من الشهادة الإدارية قصد الزواج.....	115
88 - الهدف من شهادة الكفاءة للزواج بالنسبة للأجانب.....	115
89 - الغاية من تغيير وتتميم لائحة مستندات ملف عقد الزواج بقرار لوزير العدل.....	116
90 - الغاية من تضمين الشروط الاتفاقية بعقد الزواج.....	116
91 - ضوابط التمييز بين الاتفاقات الجائزة والممنوعة.....	117
92 - الغاية من توجيه ملخص العقد إلى وكيل الملك.....	117
93 - وجه الفرق بين عبارة " أصل الرسم " و " نظير الرسم ".....	118
الكتاب الثاني: انحلال ميثاق الزوجية وآثاره.....	119
القسم الأول: أحكام عامة.....	119
تقديم المواد من 70 إلى 73.....	119
ملخص الأجوبة.....	120
94 - المبدأ عدم اللجوء إلى الطلاق إلا استثناء.....	120
95 - تاريخ سريان آثار الحكم بالتطليق.....	120
القسم الثاني: الوفاة والفسخ.....	121
الباب الأول: الوفاة.....	121
الباب الثاني: الفسخ.....	121
تقديم المواد من 74 إلى 77.....	121
القسم الثالث: الطلاق.....	122
تقديم المواد من 78 إلى 93.....	125
ملخص الأجوبة.....	127
96 - الغاية من الإجراءات المقررة لإيقاع الطلاق.....	127
97 - أولاً: أسباب وضع الطلاق تحت مراقبة القضاء.....	127
98 - ثانياً: الغاية من تشديد الرقابة القضائية على الطلاق.....	127
99 - ثالثاً: مسطرة الطلاق أمام العدول مقررة لفائدة الزوجين.....	127
100 - إمكانية الاستعانة بالمساعدات الاجتماعية في الصلح.....	128
101 - أساس التعبير " بالمتعة " بدلا من لفظ " التعويض ".....	128
102 - هل يمكن السماح بقضاء فترة العدة في غير بيت الزوجية؟.....	128

129	القسم الرابع: التظليق.....
129	الباب الأول: التظليق بطلب أحد الزوجين بسبب الشقاق.....
130	تقديم المواد من 94 إلى 97.....
131	ملخص الأجوبة.....
131	103 - أسباب وضع مساطر جديدة للتظليق.....
131	104 - أولاً: صعوبة إثبات الضرر المبرر للتظليق.....
	105 - ثانياً: رفع المعاناة عن النساء المتضررات مع مراعاة
132	حقوق الأسرة.....
132	106 - الغاية من إقرار مسطرة الشقاق المقررة للزوجين معا.....
133	107 - المسؤولية عن أسباب الشقاق واحتمال ممارسته بسوء نية.....
133	الباب الثاني: التظليق لأسباب أخرى.....
137	تقديم المواد من 98 إلى 113.....
140	ملخص الأجوبة.....
140	108 - التعويض عن الضرر ومبدأ الإثبات المطلق.....
	109 - علاقة مسطرة التظليق للغيبة في المدونة بتصوص الغيبة
140	الواردة في قانون المسطرة المدنية.....
142	110 - أنواع العيوب المبررة للتظليق.....
142	111 - أثر السكوت عن طلب التظليق وتفاقم العيب.....
142	112 - كيفية التحقق من العيب المانع من المعاشرة الجنسية.....
143	القسم الخامس: الطلاق بالاتفاق أو بالخلع.....
143	الباب الأول: الطلاق بالاتفاق.....
143	تقديم المادة 114.....
144	الباب الثاني: الطلاق بالخلع.....
145	تقديم المواد من 115 إلى 120.....
146	ملخص الأجوبة.....
146	113 - شكل الاتفاق على إنهاء العلاقة الزوجية.....
146	114 - التمييز بين الطلاق بالاتفاق، والخلع.....
147	115 - التدابير الرامية إلى صيانة حقوق الأطفال عند الطلاق بالخلع.....
148	القسم السادس: أنواع الطلاق والتظليق.....
148	الباب الأول: التدابير المؤقتة.....
148	الباب الثاني: الطلاق الرجعي والطلاق البائن.....

149	تقديم المواد من 121 إلى 128
151	ملخص الأجوبة
116	- دور القضاء في تفعيل التدابير المؤقتة لفائدة الزوجة والأطفال
151	عند الطلاق
151	117 - علة النص على عدم قابلية أحكام التطليق لأي طعن
152	القسم السابع: آثار انحلال ميثاق الزوجية
152	الباب الأول: العدة
153	الباب الثاني: تداخل العدد
153	تقديم المواد من 129 إلى 137
154	ملخص الأجوبة
118	- عموم لفظ الطلاق شامل الخلع في مضمون المادة 129 من
154	حيث تاريخ سريان العدة
119	- مقارنة بين المادتين 134 و 135 بشأن مدة العدة في حالة
154	الزينة في الحمل
155	القسم الثامن: إجراءات ومضمون الإشهاد على الطلاق
156	تقديم المواد من 138 إلى 141
157	الكتاب الثالث: الولادة ونتائجها
157	القسم الأول: البنية والنسب
157	الباب الأول: البنية
158	تقديم المواد من 142 إلى 149
159	ملخص الأجوبة
120	- حكم البنية الناتجة عن الاغتصاب بالنسبة للمغتصب
160	الباب الثاني: النسب ووسائل إثباته
163	تقديم المواد من 150 إلى 162
165	ملخص الأجوبة
121	- شروط اعتماد الخبرة لمعارضة الفرائش في ميدان النسب
166	122 - أساس لحوق النسب بالشبهة
166	123 - مدى كفاية وضع قواعد عامة في ميدان إثبات النسب
167	القسم الثاني: الحضانة
167	الباب الأول: أحكام عامة
168	تقديم المواد من 163 إلى 170

ملخص الأجوبة.....	170
124 - ضوابط اختيار المحضون وأساس إرجاع الحضنة.....	170
125 - أولا: مدار الحضنة هو مصلحة المحضون.....	170
126 - ثانيا: شروط اختيار المحضون أحد أبويه.....	170
127 - ثالثا: شروط اختيار المحضون أحد الأقارب.....	171
128 - رابعا: علة عدم النص على شرط المصلحة في حالة اختيار المحضون أحد الأبوين.....	171
129 - خامسا: المساواة بين الابن والبنت في سن اختيار الحاضن.....	171
130 - سادسا: أساس إعادة الحضنة لمن سقطت عنه بعد زوال المانع.....	171
الباب الثاني: مستحقو الحضنة وترتيبهم.....	172
تقديم المادتين 171 و 172.....	172
ملخص الأجوبة.....	173
131 - أساس التحديد الجديد للأشخاص المستحقين للحضنة.....	173
الباب الثالث: شروط استحقاق الحضنة وأسباب سقوطها.....	173
تقديم المواد من 173 إلى 179.....	175
ملخص الأجوبة.....	177
132 - أساس اشتراط قيام الحاضن " بالرعاية الدينية ".....	177
133 - حالات النية الشرعية للأم كمانع من سقوط حضانتها.....	177
بالزواج.....	177
134 - عدم توقف سقوط الحضنة بالزواج على حصول الضرر بالمحضون.....	178
135 - أساس التمييز بين حالات سقوط حضنة الأم بالزواج، وحالات عدم سقوطها.....	178
136 - أساس مقتضيات المقررة في حالة انتقال الحاضن أو إرادة سفره بالمحضون إلى الخارج.....	179
الباب الرابع: زيارة المحضون.....	179
تقديم المواد من 180 إلى 186.....	180
القسم الثالث: النفقة.....	181
الباب الأول: أحكام عامة.....	181
الباب الثاني: نفقة الزوجة.....	182
الباب الثالث: نفقة الأقارب.....	182

184.....	الباب الرابع: الالتزام بالنفقة.....
184.....	تقديم المواد من 187 إلى 205.....
186.....	ملخص الأجوبة.....
186.....	137 - مدى التنفيذ بالأجل المحدد قانوناً للبت في النفقة.....
186.....	138 - سبب وجوب نفقة الزوجة.....
187.....	139 - سقوط نفقة الزوجة الممتنعة عن الرجوع للبيت.....
187.....	140 - عدم قدرة الزوج على النفقة الماضية.....
187.....	141 - أثر سقوط نفقة الزوجة على نفقة الأطفال.....
189.....	الكتاب الرابع: الأهلية والنيابة الشرعية.....
189.....	القسم الأول: الأهلية وأسباب الحجر وتصرفات المحجور.....
189.....	الباب الأول: الأهلية.....
190.....	الباب الثاني: أسباب الحجر وإجراءات إثباته.....
192.....	الباب الثالث: تصرفات المحجور.....
193.....	القسم الثاني: النيابة الشرعية.....
193.....	الباب الأول: أحكام عامة.....
194.....	الباب الثاني: صلاحيات ومسؤوليات النائب الشرعي.....
201.....	الباب الثالث: الرقابة القضائية.....
203.....	تقديم المواد من 206 إلى 276.....
205.....	ملخص الأجوبة.....
205.....	142 - هل للأب النيابة الشرعية على أولادها في حالة غيبة الأب ؟.....
206.....	143 - كيفية التوفيق بين مهام وصي الأب وبين ولاية الأم.....
207.....	144 - الأساس في صلاحية الحكومة بإصدار نصوص تنظيمية.....
208.....	145 - مضاريف تسيير أموال القاصرين.....
209.....	الكتاب الخامس: الوصية.....
209.....	القسم الأول: شروط الوصية وإجراءات تنفيذها.....
209.....	الباب الأول: الموصي.....
209.....	الباب الثاني: الموصى له.....
210.....	الباب الثالث: الإيجاب والقبول.....
211.....	الباب الرابع: الموصى به.....
211.....	الباب الخامس: شكل الوصية.....
212.....	الباب السادس: تنفيذ الوصية.....

214	القسم الثاني: التنزيل
215	تقديم المواد من 277 إلى 320
217	الكتاب السادس: الميراث
217	القسم الأول: أحكام عامة
218	القسم الثاني: أسباب الإرث وشروطه وموانعه
219	القسم الثالث: طرائق الإرث
220	القسم الرابع: أصحاب الفروض
222	القسم الخامس: الإرث بطريق التعصيب
223	القسم السادس: الحجب
225	القسم السابع: مسائل خاصة
227	القسم الثامن: وصية واجبة
228	القسم التاسع: نصفية للتركة
231	القسم العاشر: تسليم التركة وقسمتها
232	تقديم المواد من 321 إلى 395
237	الكتاب السابع: أحكام انتقالية وختامية
238	تقديم المواد من 396 إلى 400
239	ملخص الأجوبة
239	146 - مضمون عبارة " الاجتهاد " الوارد في المادة 400
239	147 - ضوابط الاجتهاد في تفعيل نصوص المدونة
239	148 - ضابط التمييز بين اختصاص القضاء الفردي والقضاء الجماعي
239	149 - تحقيق الملائمة بين نصوص المدونة وبين باقي النصوص الأخرى
240	الأخرى
241	الفهرس